أمير المنطقة الشرقية يرعى انطلاق «ملتقى الممارسات الوقفية 2026»

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، اليوم الأحد في مقر غرفة الشرقية، انطلاق «ملتقى الممارسات الوقفية 2026» لتعزيز التشريعات والإسهام في تنمية الأصول الوقفية، والذي تنظمه غرفة الشرقية ممثلة بمركز المسؤولية الاجتماعية، تحت شعار «التشريعات المحفزة لنمو الأوقاف وصرفها».

وأكد أمير المنطقة الشرقية أن الأوقاف تمثل أحد مجالات التنمية المستدامة، لما تسهم به من دعم للمجتمع وتنمية الموارد، مشيراً سموه إلى أهمية تطوير الممارسات الوقفية ورفع كفاءة إدارة الأصول وتنميتها، بما يعزز استدامتها ويوسع أثرها في المجالات التنموية والاجتماعية.

وأوضح رئيس غرفة الشرقية الأستاذ فهد بن عبد الله الفراج، أن الملتقى يهدف بشكل رئيس إلى تسليط الضوء على الأطر التشريعية والتنظيمية الداعمة لنمو الأوقاف، وتعزيز كفاءة إدارتها وتنمية أصولها، بما يضمن استدامة مواردها وتوسيع أثرها التنموي والاجتماعي، مشيراً إلى أن الوقف يمثل رافداً تنموياً مستداماً يجسّد قيم التكافل الاجتماعي، ويشهد تحولاً نوعياً بفضل الدعم السخي من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله-، وقد أثمر هذا الدعم عن طفرة تنموية كبرى في القطاع غير الربحي، إذ قفزت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 0.2% عام 2015 إلى 1.4% عام 2024، متجاوزةً لأول مرة حاجز الـ 100 مليار ريال عام 2025، بحصة بلغت نحو 48 مليار ريال للأوقاف، مما يؤكد ضرورة العمل المستمر على تنويع مصادر تمويلها ورفع كفاءتها المؤسسية.

وأضاف الفراج "تتكامل هذه الطفرة مع تنامي دور القطاع الخاص في المسؤولية الاجتماعية، حيث ارتفعت نسبة مساهمة الشركات الكبرى من 30% عام 2018 إلى أكثر من 76% عام 2025، مما يهيئ بيئة مشتركة لتعميق الشراكات بين مجتمع الأعمال والعمل الوقفي لابتكار أوقاف نوعية ومستدامة".

وثمّن نائب رئيس لجنة الأوقاف وعضو مجلس إدارة غرفة الشرقية الأستاذ عبدالسلام بن محمد الجبر، الدعم الكبير والحراك الموسع الذي يشهده القطاع الوقفي في عهد القيادة الرشيدة، عبر معالجة التحديات التشغيلية والتنظيمية والتشريعية ليصبح القطاع رقماً مؤثراً في مسيرة الاقتصاد الوطني، وقد استهدف الملتقى نظّار الأوقاف، والعاملين في القطاع غير الربحي، والمختصين في المجالات القانونية والمالية

والإدارية، موفراً منصة تفاعلية لاستشراف مستقبل القطاع وفق أفضل الممارسات العالمية.

وفي ختام الحفل، كرم أمير المنطقة الشرقية الرعاة والمتحدثين.